ولو تفرّست كده عطشاً لم يستسق من دار صيرفي ماء وهو عملي وتجارتي وعليه نبت لحمي ودمي ومنه
حجي وعمرتي قال فجلس عم ثم قال كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلوة فدع ما
بيدك وانهض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام يعني صيارفة الكلام
ولم يعني صيارفة الدراهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويل لتجار امتي من لا والله وبلى
والله وويل لصياغ امتي من اليوم وغد وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال احتجم رسول
الله صلى الله عليه وآله حجمه مولى لبني بياضة واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال له رسول
الله صلى الله عليه وآله اين الدم قال شربته يا رسول الله فقال ما كان ينبغي لك ان تفعله وقد
جعله الله تبارك وتعالى لك حجابا من النار وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عم
قال سألته عن النثار من السكر واللوز واشباهه ايحل اكله فقال يكره اكل ما انتهب وروى
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم قال لما انزل الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب
والجوز قيل فما الانصاب قال ما ذبحوا لالهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي يستقسمون
بها وروى السكوني عن ابي عبد الله عم عن ابيه عليه السلم انه كان ينهى عن الجوز الذي يجي
به الصبيان من القمار ان يوكل وقال هو سحت وروى ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عن ابيه عليهما السلم قال لا باس باجر النايحة التي تنوح على الميت واجر المغنية التي تزف
العرايس ليس به باس وليست بالتي تدخل عليها الرجال وروى ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عم
قال اربع لا تجوز في اربعة الخيانة والغلول والسرقة والربوا لا يجزن في حج ولا عمرة ولا جهاد
ولا صدقة وقال عليه السلام لا باس بكسب الماشطة اذا لم تشارط وقبلت ما تعطى ولا تصل شعر
المراة بشعر امراة غيرها فاما شعر المعز فلا باس بان يوصل بشعر المراة ولا باس بكسب النايحة اذا
قالت صدقا وروي انها تستحله بضرب احدى يديها على الاخرى وروى عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عم يعمل في ارض له وقد استنقعت قدماه في العرق فقلت
له جعلت فداك اين الرجال فقال يا علي عمل باليد من هو خير مني ومن ابي في ارضه فقلت له من
هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عم وابائي عليهم السلم كلهم قد عملوا بايديهم

وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين وروى شريف بن سابق التفليسي عن الفضل بن
ابي قرة السمندي الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله تعالى الى داود عم انك
نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود عم فاوحى الله عز وجل
الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف
درهم فعمل عم ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال وروى
عن الفضل بن ابي قرة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلم وهو يعمل في حايط له فقلنا جعلنا
الله فداك دعنا نعمله لك او يعمله الغلمان فقال لا دعوني فاني اشتهي ان يراني الله عز وجل اعمل
بيدي واطلب الحلال في اذى نفسي وكان امير المؤمنين عم يخرج في الهاجرة في الحاجة قد كفيها
يريد ان يراه الله تعالى يتعب نفسه في طلب الحلال ولا باس ان يكسب المعلم اذا كان انما ياخذ على
تعليم الشعر والرسايل والحقوق واشباهها وان شارط فاما على تعليم القران وروى عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان هولاء يقولون ان كسب المعلم سحت فقال كذبوا
اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القران لو ان رجلا اعطى المعلم دية ولده كان للمعلم
مباحا وقال علي بن الحسين عليه السلم ان من سعادة المرء ان يكون متجره في بلاده ويكون خلطاؤه
صالحين ويكون له اولاد يستعين بهم وروى عن عبد الحميد بن عواض الطائي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اني اتخذت رحى فيها مجلسي ويجلس الي فيها اصحابي قال ذلك
رفق الله عز وجل وقال الصادق عم للوليد بن صبيح يا وليد لا تشتر لي من محارف شيئا فان خلطته
لا بركة فيها وقال عم لا تخالطوا ولا تعاملوا الا من نشأ في الخير وقال عم احذروا معاملة اصحاب
العاهات فانهم اظلم شيء وقال عم لابي الربيع الشامي لا تخالط الاكراد فان الاكراد حي من الجن
كشف الله عز وجل عنهم الغطاء وقال عم لا تستعن بمجوسي ولو على اخذ قوائم شاتك وانت تريد
ان تذبحها وقال عم اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
جاءت الاخبار في معنى السفلة على وجوه فمنها ان السفلة هو الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل
له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يسره الاحسان ولم تسوه
الاساءة والسفلة من ادعى الامامة وليس لها باهل وهذه كلها اوصاف للسفلة من اجتمع فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1